

وزير الكهرباء السعودي: الربط مع العراق سينتج بدايةً "كيكا بايت" واحدة من الطاقة



أعلن وزير الطاقة السعودي عبد العزيز بن سلمان آل سعود ،اليوم الأربعاء، أن الربط الكهربائي سينتج كمرحلة أولى "كيكا بايت" واحدة من الطاقة ، فيما اشار الى أن هناك مشاريع صناعية مشتركة مع العراق قيد الدراسة.

وقال آل سعود في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية: إن "التعاون العراقي السعودي هو تعزيز لما هو قائم، ولا ينحصر على الربط الكهربائي فقط، وإنما هي بداية لعمل جماعي مشترك".

وأضاف آل سعود "نحن بحاجة الى تنمية النماذج الثنائية وتعزيزها اقليمياً وعربياً"، مبيناً، أنه "في العقود الماضية كان هناك حس وطني وقومي، ولكنه عاطفي، أما الآن تجاوزنا العاطفة الى العمل الملموس".

وتابع "بعد العمل 43 سنة كممثل عن الحكومة السعودية، لم تتعامل حكومة عراقية مع اي حكومة سعودية بهذا الحس الجاد والنشط والمعزز بمفهوم الاخوة القائمة الحقيقية، وان تكون هي المرتكز الأساس

للتعاون، لذلك تدخل رئيس الوزراء العراقي و ولي العهد في معالجة كل ما يعيق تعزيز العلاقة بين البلدين، وهو أمر ملموس، ولولا ذلك لما كنا اليوم نحتفل بهذه الخطوة".

وأشار إلى أن "هناك مشاريع تتعلق بالطاقة الشمسية ومشاريع أخرى بالبتروكيماويات، إضافة إلى وجود مشاريع قيد الدراسة وليست مختصرة على مجال الطاقة فقط، وانما هناك مشاريع تتعلق بقطاع الصناعة".

واستدرك : "لا نعتقد أن هناك ما يقيد عملية التعاون بين العراق والسعودية، وكل ما نريده الاستعجال والعمل الحكومي بين الدولتين، ومعالجة جميع المعوقات على المستوى السياسي، لكي يشعر المواطنين بطريقة محسوسة وملموسة بفائدة التعاون الثنائي بين البلدين".

واوضح ان "الربط الكهربائي سينتج كمرحلة أولى كيكاً بايت واحدة، ولكن طموحنا اكبر، وإذا نظرنا الى الجوانب الثلاثة للاتفاقية الثنائية ومشاريع الطاقة الشمسية داخل العراق والربط الخليجي، أعتقد انها بداية الى مشاريع اكبر واكثر"، مبيناً أن "الربط الخليجي كان فيه نموذجان، ونحاول المقارنة بينهما".

وبشان تأسيس اوبك بلاس، اكد آل سعود، أن "هناك دولاً كبيرة ومؤثرة مثل روسيا هي ليست طرفاً في اوبك، ولكن انشاء اوبك بلاس في السعودية، هو للتكليف بين دول تريد أن تتعاون ولكن لا تريد بالوقت نفسه ان تكون عضواً في اوبك".

وتابع "نحن رجحنا الجانب العملي عن الجانب العاطفي في الإنتماء للمنظمة، لذلك جعلنا اوبك بلاس كحاضنة ممكنة لدول كثيرة تتعاون، بدون ان تكون عضواً في اوبك"، لافتاً الى ان "اوبك بلاس جاءت مكتملة ومتممة لامكانيات اوبك".

يشار إلى ان العراق وقع مذكرة تفاهم مع الجانب السعودي في مجال الربط الكهربائي.